

حيوانات مشهورة

وصحة اسمائها

للفريق الركز ابن العلاف

Falcons & Hawks

الصفور والبزاة

الصفور كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب وهو يشمل البازي والباشق والبيدق والزررق والذويؤ والحمر والشرق والشاهين والعوسق والزجاج وغيرها . والصفور عند البزادة من اهل الشرق كالعرب والنرس والهنود كما هي عند الافرنج اي صفور وبزاة فالصفور على الغالب سود اللون معددة الرؤوس طوال الاجنحة تصار الارجل والبزاة على الغالب صفر اللون مدورة الرؤوس تصار الاجنحة طوال الارجل . وفي ما يلي بعض ما يعلم من الصفور وما لا يعلم منها

Accipiter. Hawk

باز . جنس من الجوارح يصاد به

A. gentilis. or Astur

putunbarius, Goshawk (ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣: ٢٦٩)

شويحي وأبو لاحق (عرب الشام عن سافيني) صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز

(لقب لية ولية لبرن ٢ : ١٦٠) وقد حذفت الزجاج لانه ليس به

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

(الدميري وهو كذلك في مصر والشام : سافيني) بييدق (الدميري عن سافيني) ولعل البيدق هو النوع الآتي ذكره ولم يكن معروفاً بهذا الاسم في عهد سافيني . ومن أسماء الباشق الطوط والملائم

A. badius brevipes

بييدق او عفصي وهذا عن الاب التمام

Elaena caerulea. Black-winged kite

زررق . كوهي (قوسية)

صقر ايض في مصر . طائر يصاد به في حجم الباشق او اكبر قليلاً أسود الظهر ايض البطن أحمر العينين أصفر الرجلين عده الدميري صنفاً من البزاة لانه اصفر العينين او أحمرها ومنه قول أبو نواس من ابيات أوردها الدميري

كان عينه لحسن الحدقة نرجسة ثابتة في ورقة

وقال صاحب كتاب انس الملا ان الزُرُق ذكر البازي في كل جنس من اجناسه وان الكوهية خطأ وصوابه كوهي . ولم أعز على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة وامل النقطه فرسية بمعنى الحيلي أما تسمية هذا الطائر بالزُرُق والكوهي فمن سافري قال هو الكوهية عند أهل المنزلة وديايط وفارسكور والزُرُق عند بعض مؤلفي العرب (٣٧٦:٢٣) . وهو الزُرُق عند هوغلن ودرسر . وصقر ايض عند عربي

Falco. True falcon

صقر

جنس من الجوارح مجهول اليدن مستدير المنحرفين طويل الجناحين والذنب طاري الساقين حاد الخالب قصير المنسر معقنه له من في كل من شدقيه

F. ascalon ascalon. Merlin

يُؤيؤ . جلم . أبو رياح

صقر جميل هو أصغر الصقور في الشرق يفرخ في أواسط آسية وبشتو في العراق والشام ومصر اسمه عند عامة انصريين الجرادية وصقر الجراد

والبؤيؤ في حباة الحيوان « طائر كنبته أبو رياح وهو الجلم من جوارح العليز يشبه الباشق » وفي باب الصقر « البؤيؤ ويسميه أهل الشام الجلم لحفة جناحيه وسرعتهما ولان الجلم هو الذي يجرؤ به وهو المنقص . وهو طائر صغير قصير الذنب قال الناصبي في وصفه ويؤيؤ مذهب رشيق كان عينيه لدى التحقيق

فصان مخروطان من عتيق

وقد عرفت في تحقيق هذا العائر على ما ذكره سافري ودرسر وهوغلن (المؤلف في المنقطف ٣٥ : ٧٣ - ١)

F. sinuareus langypterus. Linnæus

حُر

طائر من الجوارح اصغر من الشرق والشاهين اصغر اي في رأسه ياض أسفع الظفر أغبر البطن وجيحت في المنقطف ٣٥ : ٧٢ - ١ ان المراد هذا الطائر والناظفة شائعة في العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه انصفر الحُر والنهض . لا آخر على هذا الطائر كما في مجسم دوزي وحيوانات فلسطين لترسترام

F. cucullatus. Gmelin or F. tinnunculus. Gmelin

شرق . صقر

صقر العيران (معمر) . وهو المشهور بالصقر في المؤلفات العربية والبلاد العربية ولما كان الصقر يشمل الصقور الاخرى قدمت نفضة الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذي سمى به غيري سنة ١٨٣٠ والنقطه شائعة في الهند وفارس (درسر وكتاب التاريخ الطبيعي للملكي) وقد قدم مؤلف صيرر مصر الاسم الاول اندي ذكرته الآن على الاسم الثاني مع ان الثاني وهو الذي يسمونه ثمن اقدم من الاول اندي ووضعه غراي لذلك قدمت اشرق على الصقر لسكي

لا يقع التباس . وقد ذكرت الصقر في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ ولم أذكر الشرق وهو الطائر الذي كان عند السيد محمد الثقب في باب الشيخ فذكرته هذه المرة وكلاهما فصيح كما تقدم ووارد في اللغة

<i>F. concolor.</i> The sooty falcon	صقر بهيم
مرترجة وهو صقر أسود يسونه صقر الغروب في مصر لأنه يخرج عند الغروب	
<i>F. peregrinator.</i> Shakhia or Royal falcon	شاهين الهند
<i>F. peregrina peregrinus.</i> Peregrine falcon	شاهين
<i>F. peregrinus babylonicus.</i> Babylonian peregrine falcon	شاهين الرماق او يوصى
<i>F. peregrinus calibus.</i> Siberian peregrine falcon	شاهين سيبيرية
<i>F. P. peregrinoides.</i> Barbary falcon	شاهين المغرب

طائر من الجوارح بين الصقر والحُرَّ طويل الجناحين لون رأسه وذنبه أسود ضارب إلى الزرقة أما صدره فأبيض ضارب إلى التوشيم

ويصعب معرفة الشاهين من وصفه في الدميري والقزويني وكتب اللغة واحسن وصف له وجدته في كتاب ألس الملا للسيد محمد المنكلي قال الشاهين قصير الساتين قصير الأنفخين وإذا كان فرحاً تكون خطوط صدره عريضة كبيرة قصير الزقبة بلفظ عريض الهامة غائر العين محذب الظهر قصير الذنب اخضر الكفين طويل الاصابع زائد سواد الجدين طويل الجناحين وهي صفة الطائر المسمى *F. peregrinus* عند علماء الحيوان وهو يختلف باختلاف البلاد وقال سائبي في الكلام على طيور مصر والشام في وصف مصر مجلد ٢٣ ان الشاهين في المؤلفات العربية هو هذا الطائر وذكر ان فورسكال سماه الشاهين أيضاً . وهو الشاهين في كتاب طيور شمال افريقية اشرقي لفون هولن وهؤلاء الثلاثة ثقات يقول عليهم . وقد سألت جماعة من المصريين لقبهم في حديقة الجيزة (في تاريخ كتابة ذلك للمقتطف اي في حريف سنة ١٩٠٩) عن الشاهين فأروني هذا الطائر وقالوا انه يسمى عندهم صقر شاهين فالصقر عند المصريين كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب اي كما هو في كتب اللغة ويميزون الصقور بعضها عن بعض بقولهم صقر باز وصقر شاهين وصقر الجراد وصقر الغزال الخ وهذا الاخير هو المعروف بالصقر عند بزادة العرب والافرنج كما مر

أما الشاهين في الهند فهو اسم الذي سميت شاهين الهند ويظهر ان الشاهين هو هذا الطائر اي كما سماه بزادة الفرس ثم اطلق العرب اسم الشاهين على الصقور الاخرى الغربية منه . ذكر ان اسمه الشاهين في الهند جماعة من الثقات منهم السر رتشارد برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ١٦ وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي في وصف الصقور وغيرها

F. tinnunculus. Kestrel or windhover

طاسوق وعوسق

عويسق أو عويسقة

F. naumanni. Lesser Kestrel

طائر في حجم الباشق احمر اللون منقط بسواد يسي في مصر صقر بلدي وصقر الجراد و أبو مرققة . ولم يرد ذكر العوسق والعاسوق والعويسق في كتب اللغة ولا في معجم دوزي بل ذكر العوسق الأمير أسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ١٦٢ ولم يصفه بل قال أنه من الجوارح وذكر العاسوق الدكتور بوست في كتاب لظام الحلقات ٢ : ١٦ وذكر العويسقة داود الانطاكي في الباب الرابع فصل البرودة قال « الباشق وهو أخف الطير وأسرعها هجواً والاني منه نسي العويسقة أو هي صفاره » كذا وردت بالغاء في النسخة المطبوعة التي وقت عليها وهي مصنوعة طبعاً سنجياً جداً وصرابها العويسقة كما هي في نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية في القاهرة . والعويسق يعرف في جبل لبنان بهذا الاسم وقد أريت هذا الطائر إلى صديق يعرفه فقال هو عينه . وعلى كل فقد أطلقت العوسق والعاسوق على الكبير منه والعويسق والعويسقة عن الصغير . (المؤلف في المقطف ٣٥ : ١٠٧٣)

كويج زنج . دو بردران

F. subbutec. Hobby

لم أتمكن من تحقيق اسم هذا الطائر بالربية وكنت ذكرت قبلاً أنه اليدق أو السقاوة ولكنني كنت مخطئاً وربما هو الكويج قال الدميري في باب الصقر « الصنف الثاني من الصقور الكويج ونسبته من الصقور كنسبة الزرق إلى البازي إلا أنه أحر منه ولذلك هو أخف منه جناحاً وأقل بجرماً ويصيد أشياء من صيد الماء ويجز عن الغزال الصغير وفي معجم فولرس الكويج بالفتح الهندية طائر ولم يصفه وفي معجم شينجنس هو Falcon, و ضبطها هكذا كويج وفي معجم وينشردن كويج وقال اسمه Falcon, sparrowhawk

ولاب السنام نظر في معجم الحيوان منقطع ٣٩ : ٣٨٥ يقول فيه أن هذا الطائر هو Astur هرازي يعق وأه لاحق أي الباز وقد سأنته وأنا في بغداد كيف عرف أنه هذا الطائر قل أنه رأى صورته في كتاب في الحيوان قست أن الصورة لا تكفي للتحقيق العلمي بل يجب معرفة التصور والزيادة ومعرفة الفرق بينها والتي أراه الآن أنه هذا الطائر لأنه من الصقور لا من البازة كذلك الإصح لذلك أخرجت الزميج من صفحة ١٠٢ و ١٠٣ . ولا شبهة أن الزميج كما قال الاب المحم فانا اعتماد قوله كما قال أنه الزميج والزميج بالمجمة أو الزماج بالمهمة فانا نعتمد قول الاب في حركة أو كسرة أو فتحة . أما في تحقيق الحيوانات فلا نعتمد

ثم أن ، ينز في مضمولة ذكر هذا الطائر وقال *Soar not with the hobbles fast you fall with*

the ark لا يرفح كالزميج لئلا تسقط مع القبرة ، فالزميج من الصقور لا من البازة

فالزميج في العراق هو الكويج كما في معجم الحيوان أي أن كلمة كويج هي مثل زميج تماماً

F. vesperturnus. Red-legged falcon

أصريق

طائر من الجوارح في حجم الباشق احمر المنبر والرجلين جفون عينيه حمر ولم يذكر الزريق بهذا المعنى في كتب اللغة وإنما ذكره الامير اسامة بن منقذ في كتاب الاغبار صفحة ٢٦٢ قال «فجاء جراح مثل العوسق احمر المنبر والرجلين جفون عينيه حمر فقالوا هذا الزريق» وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماماً على هذا الطائر (المؤلف في المقطب ٣٥: ٢٤٦-١٠٠٧٤٦)

Gerfalcon, Gyrfalcon, Hircofalcon or Fuleu

سُنقر

وسُنقور، وسُنقار وسُنقار وسُنقور. شاهين بحري. طائر من الجوارح اعظم من الصقر وأجمل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية لذلك سموا السانق احياناً الشواهين البحرية لانه كان يؤتى به عن طريق البحر

وقد اخذت السنقر ومرادفاته وذكرته في ص ١١٤ من معجم الحيوان. وسنقر اسم سلطان بن سلاطين الماليك والبعض يكتبون اسمه بالحيم اي سنجر وحنه ان يكتب بالاني لا بالحيم فلو سألنا صيدياً كيف يلفظ هذا الاسم لقال سنقر والامة هنا تلفظ كما يلفظ أهل القاهرة بالحيم فليس جميع اهل مصر من القاهرة

Buzzard and allied genera

حميق

في حياة الحيوان الحقيق طائر يصيد القطا والجنادب وسمعت بعض اهل انعم يقول هو الباشق ويضر به قول ابي الوليد الازرق في تاريخ مكة وهو: قال ابن جريج: قلت لعطاء اذا كنت محرماً قتل العناب قال اقول قلت والصقر والحقيق فانهما يأخذان حمام المسلمين قال اقول واقتل البعوض واقتل الذئب فانه عدو ذكره في تعظيم الحرم. وفي مستدرک التاج حميق عن ابي حاتم طائر ولم يرد على ذلك. وقد اشدت قول حياة الحيوان لانه موافق قول فلور وهس كما سيجيء.

Common buzzard. Buteo Vulgaris

حميق معروف

Long-winged buzzard. Buteo ferox

حميق

حميق (جزيرة العرب عن الماحور فلور عن الامتاذ هس) صقر حوام (حلمي السباع) سقاوة (حلمي السباع عن عرب الواحات). صقر جراح (غربي) وارى الاقتصار على الحقيق لتصاحبه ولأن اللذين ذكراه من علماء الحيوان وقد رأيت الكتاب المذكورة فيه في حديقة الحيوان والاسماء التي فيه مكتوبة بالعرية ولعل الكتاب لا يزال في مكتبة حديقة

Rough legged buzzard. Buteo lagopus

حميق مسرول

Honey buzzard. Pernis apivorus

حميق النحل

يقال له في حديقة حوام النحل والحقيق أنصح

هذا ما قدرت على تحقيقه من أسماء الجوارح مما ورد في معجم الحيوان وكتب اللغة وقد

اتيت من كتابة هذا البحث